

## 04 - نونية ابن القيم - (الأبيات من ) 035 ( إلى ) 835 - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

السلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اللهم اعنا وتقبل منا ولا حول ولا قوة الا بك نعم عند ابن القيم يقول وهو القدير فكل شيء فهو مقدور له طوعا بلا عصيان. الله اكبر - [00:00:00](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. قالوا الناظم رحمه الله تعالى وهو القدير فكل شيء فهو مقدور - [00:00:20](#)

له طوعا بلا عصيان وعموم قدرته تدل بانه هو خالق الافعال للحيوان. هي خلقك حقا هي خلقه حقا وافعال لهم حقا. ولا يتناقض الامر ان لكن اهل الجبر والتكذيب لمن فتحت لهم عينان نظروا بعيني اعور اذ فاتهم نظر البصير وغارت العينان - [00:00:40](#)

القدر الذي حار الورى في شأنه هو قدرة الرحمن واستحسن ابن عقيلة من احمد لما حكى عن الرضا الرباني. قال الامام شفى القلوب بلفظة ذات اختصار وهي ذات بيان قال الشارح رحمه الله وهو القدير فكل شيء فهو مقدور له طوعا بلا عصيان. من اسماء الله تعالى القدير والقدير هو الفاعل - [00:01:10](#)

عجز دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى الضابط القدير هو فاعل ذلك يعني مقدور عليه بلا عجز. هذا الذي يحق اسمه القدير والانسان يقدر قدر الناقل يقدر قدرة ناقصة هذا يستحق اسم القدير - [00:01:40](#)

بل وصفه العجز العجز لانه قدرته ليست تامة القدير هو القادر على الفعل بلا عجز او على المقدورات سبحانه وتعالى. كما قال تعالى ان الله على كل شيء قدير دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه كان عليما قديرا. سبحانه. فبقدر - [00:02:02](#)

لا يعجزه شيء. هم. ايوة. ومن اسمائه القوي شيء في الارض ولا في السماء ولا في الارض انه كان عليما قدير لاحظ ذكر الياسمين العلم السابق كل شيء وكيف يتقنه؟ لانه - [00:02:36](#)

القدرة بلا علم معنا هنا العجز لو رأيت بناء قادرا على البناء لكن لا يعرف كيف يبني ليش بدنا واقصد شخصا قادرا على ان يحمل الاثقال وينزل ويفعل هذه لكن ما يعرف كيف يبني. كل ما بنى شيئا تساقط لانه ما يحسد - [00:03:01](#)

يحتاج الى مهندس وان لم استطع مهما كان فيه من قوة قال عليما قديرا وكذلك العلم السابق بانه علم كل شيء فقدره تقديره عز وجل فيها الرد على القدرية الذين ينفون علمه السابق - [00:03:24](#)

ومن اسمائه القوي الفاعل بلا ضعف. هم. لان ضد القوي الفاعل بلا ضعف. ماذا قال في القدير القادر بالعدل وهذا الفاعل بلا ضعف قوي سبحانه الله لان ضد القوة الضعف وضد القدرة العجز. قال الله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة - [00:03:48](#)

ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة. اذا هو القدير والقدير هو الفاعل بلا عجز. ولنظرب مثلا يبين هذا وهذا رجل قيل له احمل هذه الصخرة فحاول فعجز ولم تتزحزح نقول عنه انه عاجز يعني ضد القادر واخر قلنا له احمل هذه - [00:04:22](#)

الصخرة فحملها لكن بمشقة فنقول هذا ضعيف وضده القوي. رجل ثالث قيل له احمل هذه الصخرة فاخذها كأنها ريشة فنقول هذا

قوي قوله ما تقول هذا قدير او قادر تقوله قوي - 00:04:42

نعم. قوله فكل شيء فهو مقدور له يعني ان كان موجودا فهو قادر على اعدامه. وان كان معدوما فهو قادر على ايجاده ولما قال سبحانه وتعالى للسموات والارض اثتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين. فكل شيء فهو منقاد لقدرة الله تبارك - 00:05:00  
وتعالى طوعا بلا عصيان بلا عصيان نعم هذا التقدير الكوني قل له كن فيكون. نعم وعموم قدرته تدل بانه هو خالق الافعال للحيوان. عموم كل قضية الان الاختلاف بين الناس في - 00:05:21

هل هل قدرته شاملة للافعال واوصاف الحيوان والعباد ام لا فما دام ان قدرته عامة خلق كل شيء فقدره تقديره والله على كل شيء قدير ما دام انها عامة ستشمل - 00:05:40

ايش؟ افعال الحيوان والحيوان ومنهم الانسان فخالفت المعتزلة قالوا لافعال الانسان ليست داخلية تحت القدرة هذا الذي يقوله يرد عليه نعم عموم قدرة الله عز وجل تدل على انه خالق لافعال الحيوان. ويريد بالحيوان الانسان وما سواه. ووجه ذلك ان هذه الافعال لن - 00:06:02

تخرج عن ارادته وارادته هي قدرته. ولذلك نستدل بعموم قدرة الله على انه خالق لافعال العباد من عاقل وغير عاقل وانظر الى تحليل المؤلف لهذا حيث قال هي خلقه حقا وافعال لهم. حقا ولا يتناقض الامران. هذه مسألة قضية - 00:06:27  
لكن عموم قوله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وقال والله خلقكم وما تعملون. اي خلق من ما لكم. يدخل فيها هذي انها حتى افعال العباد مخلوقة وصفاتهم خير مخلوق من ايمان وكفر. اوصافهم هذه مخلوقة - 00:06:47  
واجالهم مخلوقة ومقدورة ثم يقول المصنف والله هي خلقه لان قال الافعال يعني ترجع للافعال هي خلقه حقا على الحقيقة وافعال لهم حقا على الحقيقة فطاعتك خلق لله حق وفعل لك حق - 00:07:10

خلق لك على هذا فقل فعل لك ان الخلق لله حقا كذلك. ومن هنا اختلف الجبرية والقدرية. الجبرية الجهمية ومن ضمنهم الاشاعرة يقول لا هي خلق لله والانسان ليس له شيء ليس له فعل الحقيقة - 00:07:38  
يقال صلى مجازا. هو في الحقيقة كالريشة في مهب الريح. ليس له ارادة ولا مشيئة نساء وناقضهم ايش؟ المعتزلة القدرية. قالوا لا ان افعال الانسان خلقه هو وليست خلقا لله - 00:08:01

بيقول ايش ولا هي خلق الله ان الله نص على هذا في كتابه والني صلى الله عليه وسلم نص عليه والاجماع السلفي قائم عليه ما نستطرد يمكن يذكر الشيخ في الشرح - 00:08:25

قوله هي خلقه حقا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون. وهي افعال لهم ولهذا يضيف الله تعالى اعمال العباد اليهم فيقول والله عليهم بما يفعلون. فهي افعال لهم. فمن الصائم؟ الجواب الانسان هو الفاعل. من القائم؟ الانسان - 00:08:44  
من القارئ الانسان من المتوضى الانسان وهكذا. فهي افعال لهم وهي في نفس الوقت مخلوقة لله عز وجل. ووجه هذا ان فعل العبد ناتج عن شيئين هما الارادة الجازمة والقدرة التامة. فمن خلق الارادة في الانسان؟ الجواب الله عز وجل هو الذي جعله مريدا. الله هو الذي جعله - 00:09:04

قادرة فالفعل الناتج عن الناتج عن ارادة الانسان وقدرته مخلوق لله عز وجل. لان الارادة والقدرة مخلوقة لله والامر الان لكن مع هذا يقول ابن القيم رحمه الله لكن اهل الجبر والتكذيب بالاقدار ما انفتحت لهم عينان. من اهل الجبر الجبرية - 00:09:24  
الجهمية والتكذيب الذي كذبوا بالقدر المعتزلة قدرية ما انفتحت لهم عينان نظروا بعين عورة في جانب فنظروا الى النصوص المثل القدري ينظر لنصوص العدل وان الله حكم عدل ولا يظلم ربك احدا. فقالوا كيف يقدر عليه العصيان - 00:09:44  
ثم يعذبه بالنيران هذا ظلم كيف يفروا من الظلم بنفي القدر نظروا بعين واحدة. نصوص القدر التي فيها الاثبات ذهبوا يتأولون ويصرفون جاءت الجبرية ونظروا الى النصوص التي متكاثرة التي فيها اثبات القدر - 00:10:10

ها واثبتوا ان الانسان مجبور. لا خيار له طيب لا خيار له. يعني هو الكفر الذي فعله لم يختاره؟ قالوا لا مجبور عليه طيب يظلمه الله؟ قالوا الله يفعل في خلقه ما يشاء - 00:10:34

يفعل في خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى. نحن ندري ان خلقه طيب لما تنزه عن الظلم. وقالوا لا يظلم ربك احد. اخلق غير ظلم غير خلقه هذا التنزه ولا يظلم ربك احدا - [00:10:54](#)

التنزه عن ايش عن الظلم. هل هناك شيء غير خلق الله حتى نقول خلقه يفعل فيهم ما يشاء غير خلقه الذي يتنزه عن الظلم. هناك غير لخلق خلق غير خلق الله. لا. حتى نقول لو جاءهم - [00:11:07](#)

او ظلمه من يسمى ظلما او يعدل فيهم اذا هو يتمدح بالعدل وعدم الظلم. فنظروا بعينين عورائين ولم يجمعوا بين النصوص. هنا كلام تذكرون قرأنا في كلامي من عقيدة الثوري رحمه الله - [00:11:27](#)

ها وجاء في ذكر الملائكة عفووا ذكر المسألة القدر يقول شعيب ابن حرب لا ينفك الذي كتبت. حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره كل من عند الله يا شعيب ابن حرب والله ما قالت القدرية النفات المعتزلة - [00:11:49](#)

والله ما قالت القدرية ما قال الله ولا قالت ولا ما قالت الملائكة ولا ما قالت النبيون ولا ما قال اهل الجنة ولا ما قال اهل النار ولا ما قال اخوهم ابليس لعنه الله - [00:12:20](#)

سنة اشياء موجودة في القرآن القدرية جاءت بقول يخالف هذه الستة كلها سيذكر لك الامثلة. يقول قال الله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. وختم - [00:12:39](#)

على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون فمن يهديه من بعد الله. هم يقولون لا الهداية بيده هو والله يقول اضله الله على علم - [00:13:00](#)

الله عليم به لما اظلم عليهم بحاله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اظلم الله وهو عالم بحاله انه يستحق الضلالة. لم يظلمه الله وختم على سمعه وقلبه من الذي ختم على سمعه؟ فلا يبصر - [00:13:21](#)

هلا يسمع ومن ختم على قلبه هلاء يعي وجعل على بصره غشاوة من الذي اعمى بصره؟ بصيرة بمن؟ بصره نبي عن البصيرة هم يوم ما قالوا هذا قالوا لا هو الذي يفعل ذلك ويفعل - [00:13:38](#)

قالوا وقال الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقالت الملائكة هذا الثاني سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم لا علم لنا سلموا لله لما سألتهم في قضية قال اني جاعل في الارض خليفة. قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك دماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال - [00:13:55](#)

فاني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ليظهر لهم انهم لا يعرفون فقال علم عدم الاسماء كلها. ثم قال للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمت - [00:14:21](#)

انك انت العليم الحكيم سلموا للحكمة قال وقال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. هذا كلام الانبياء وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون -

[00:14:39](#)

ما قالوها قالوا الهداية والقدرة بيد الانسان وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما لاحظ انهم يرجعون على قدرة الله ومشينته والعلم. العلم السابق هو علم بعبادة - [00:15:04](#)

من الذي يستحق الهداية فيهديه وقال اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله طريق الجنة كيف يدخلون الجنة لولا طاعة الله برحمته عز وجل لكن من اللي هداهم لها - [00:15:27](#)

وقال وقال اهل النار غلبت علينا شقوتنا. وكنا قوما ضالين الشقاء من الذي اشقاهم هو الهادي والظاء والمضل عز وجل وقال اخوهم ابليس لعنه الله فخلق قدرية النفاذ ربي بما اغويتني - [00:15:46](#)

بسبب ما اغويتني هذا هو الشاهد ايش؟ بانها كلها بيد الله. الا القدرية المعتزلة والمجوس هم الذين قالوا هذا. اخذوه من المجوس قالوا انها بيد الانسان طيب قوله اهل الجبر اهل الجبر هم الذين قالوا ان الانسان مجبر على افعاله لله. فالانسان مجبر عليها على

افعاله - [00:16:11](#)

على افعاله لله. لله ولا لله. ايه مجبور على افعاله وافعاله لله يعني من الله من يعني الله هو الذي جبره عليه. ماشي فالانسان مجبر عليها قوله والتكذيب بالاقدار المراد بذلك القدري الذين يقولون ان افعال العباد يفعلها الانسان مستقلا عن - [00:16:42](#)

الله عز وجل فانظر الان طرفان متناقضان. اهل الجبر يقولون الانسان ليس له ارادة وليس له قدرة افعاله كاهتزاز في الهواء واما القدريه القدريه فقالوا ان الانسان مستقل بعمله. ليس لله فيه ارادة وليس له تدخل فيه. فتأمل التناقضات - [00:17:11](#)

وبين الطرفين. نعم. الجبرية والقدريه اخوان في شيء. ولكنهم اعداء في شيء ففي مسألة الصفات اخواني كلهم ينكرون الصفات في مسألة القادر يا اعداء وفي مسألة الايمان اعداء. لان الجبرية مرجئة والمعتزلة وعيدية. يرون ان فاعل الكبيرة مخلد في النار - [00:17:31](#)

فاهل الباطل دائما يفترقون ويتفقون على غير هدى. سبحان الله نعم. نظروا بعين اعور اذ فاتهم نظر البصير وغارة العينان. قوله اعور هنا مصروفة لضرورة الشعر. قوله نظروا بعيني اعور واحد افعل تفضيل. اعور - [00:17:51](#)

افعل تفضيل هذا اصله يعني على الصيغة صيغة فهي نصره ممنوعة من الصرف لكن هنا جرها لونها اقل بعيني اعورن مم مين الاحمر وابيض ممنوعة من الصرف. ماشي. قوله نظروا بعيني اعور واحد نظر من يمين وواحد نظر من يسار. فالاعور الذي عينه اليسرى عوراء ينظر - [00:18:12](#)

من اليمين والذي عينه اليمنى عوراء ينظر من اليسار. ولهذا جاء الحديث ان العوراء ان العوراء البين عورها لا تجزئ. علله فقالوا لان العوراء لا تدرك الرعي كاملا. ولا تستطيع الدفاع عن نفسها اذا جاءها الذيب من اليمين وهي عوراء من - [00:18:42](#)

اذا جاء من اليمين وهي عوراء من اليمين. اكلها قبل ان تنظر اليه. فهؤلاء نظروا بعين بعين اعور كيف الجبلية نظروا الى عموم مشيئة الله وخلقه. وغفلوا عن ان للانسان ارادة وفعل. والآخرين نظروا بالعين الصحيحة الى ان الانسان مختار - [00:19:01](#)

لا يرى احدا يجبره وغفلوا عن ان كل ما في الكون خلق لله وملك له قوله وغارة العينان واحد منهم غارت عينه اليمنى وواحد غارت عينه اليسرى. يعني ان كانت كانت اعور اول الامر. ها - [00:19:22](#)

ثم اصبحوا لا يبصرون حقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه هو قدرة الرحمن ما دام الله قادرا فكل شيء هذه الخلاصة مثل ما قال القدر قدرة الله هذه الخلاصة - [00:19:40](#)

اذا نفيت القدر او نفيت عموم القدر نفيت قدرة الله جعلته ليس على كل شيء قديرا سبحانه نعم ما دام الله قادرا فكل شيء واقع بقدره عز وجل هذا وجه قول المؤلف. حقيقة القدر هو قدرة الرحمن لانه اذا كان هذا يقع بيرا - [00:19:58](#)

الله وقدرته فهذا هو القدر. واستحسن ابن عقيل ذا من احمد لما حكاه عن عن الرضا الرباني. يعني ان ابن عقيل رحمه الله وهو من مشاهير اصحاب الامام احمد حكى عن الامام احمد انه قال القدر قدرة الله فاستحسن هذا واعجبه لانه واضح - [00:20:22](#)

واضح وابن عقيل هذا له كتاب الفنون وقد قيل انه يبلغ ثمانمائة مجلد مجلدة الله اكبر كتاب واحد في ثمان مئة مجلدة. لكن على اسمه الفنون فكل فنون العلم موجودة فيه. كان له ابناء اكبرهم عقيل - [00:20:42](#)

علم وابوه يعقد عليه يعقد عليه اما لا توفي وحزن عليه ابوه وكانوا في المقبرة فقام رجل من الناس وقال يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين. يريد هذا القائل ان يفدي عقيل بنفسه. فبكى كل الذين في المقبرة فقال - [00:21:00](#)

ان القرآن لتسكين الاحزان لا لتهيج الاحزان. انظر كيف الجواب العجيب. نأخذ من هذا ان اولئك الذين يأتون للعزاء ويهيجون اهل الميت انهم ليسوا على صواب لان المقصود بالعزاء تقوية الانسان على تحمل المصاب. لا ان يهيج الحزن ويبقي الانسان دائما في هم وحزن - [00:21:20](#)

المهم ان ابن عقيل رحمه الله استحسن قول الامام احمد رحمه الله الامام احمد مثل ما روى عنه سئل عن القدر فقال القدر قدرة الله على العباد قال له الرجل - [00:21:40](#)

ان زنا فبقدر الله قل وان سرق فبقدر الله؟ قال نعم قال ان الله عز وجل نعم ان الله عز وجل قدره عليه قدره علي. وهذا مثل ما قال رحمه الله. كلها بقدر الله - [00:21:55](#)

ثم قال عمر لما قال له الرجل اتفر من قدر الله؟ قال نفر من قدر الله الى قدر الله. نحن لا نخرج عن قدر الله ابن عقيل قال ان هذا يدل على دقة فقه الامام احمد انه ربطه بالقدر - [00:22:18](#)

قدرة الله قدر قدرة الله على ان يجعله هكذا ويخفي الامر عن عباده ما يدرون ان العباد. لكن الله يذكرها في القرآن دائما يذكر معه العلم. قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله - [00:22:33](#)

انا عليما حكيمًا. عليم بهم لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله قال لمن شاء منكم ان يستقيم كان رد على القدرية الذين ينفون القدر. شاء منكم على الجبرية الذي ينفون القدر. ينفون ينفون المشيئة القدرة الانسانية - [00:22:47](#)

ومشيئة العبد قال وما تشاؤون الا لمن شاء منكم ان يستقيم فلهم مشية. ثم قالوا وما تشاؤون الا ان يشاء الله. رد على المعتزلة القدرية الذين نفوا اه نفوا قدرة الله. اعوذ بالله - [00:23:13](#)

ولذلك الله عز وجل رد على هؤلاء في قوله عز وجل ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون هذا وصف الكفار قال ولو علم الله فيهم خيرا - [00:23:30](#)

لا اسماعهم ولو اسماعهم لتولوا وهم معرضون دل على انه علم انه لا خير فيهم وختم على قلوبهم افرايت من اتخذ الهه هواه لكن الله عز وجل عليم به ختم على سمعه ختم على قلبه على قلبه. جعل على سمعه جعل على بصره غشاوة - [00:23:47](#)

فمن يهديه من بعد الله دل على انه له اختيار واتخذ الهه هو قالوا لا يظلم ربك احدا. لكن عليم بهم اتخذ الهه وهو واضله الله على علم عليم به - [00:24:17](#)

عالم به واضله لانه لا يستحق الهداية نعوذ بالله وقال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين - [00:24:40](#)

يوم القيامة الو ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون بالبء لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نوموا عنه وانهم لكاذبون عالم بهم انهم ما فيهم خير - [00:25:06](#)

لو قدر عليهم هذا بعلمه السابق ولم يظلموا قال ولا يظلم ربك احدا سبحانه وتعالى. نعم المهم ان ابن عقيل رحمه الله استحس قول الامام احمد رحمه الله القدر وقدرة الله. قال الامام شفى القلوب بلفظة ذات اختصار - [00:25:24](#)

وهي ذات بيان قوله قال القائل ابن عقيل قوله الامام شفى القلوب بلفظة شفاها اي ابرأها مما فيها من الشك في القدر الذي حار فيه الوري قوله بلفظة ذات اختصار وهي ذات بيان اي مختصرة وبينة وصدق رحمه الله. ثم ان النبي صلى الله - [00:25:44](#)

عليه وسلم شفى القلوب واحياها لما اخبر فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. فكل واحد مكتوب مقعده من الجنة ومقعده من النار. قالوا يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على ما كتب؟ قال لا اعملوا كل ميسر لما - [00:26:04](#)

خلق له. مم. فانظر الى هذا الجواب البين الواضح من الرسول عليه الصلاة والسلام. الذي لو اجتمع الناس على ان يأتوا بمثله ويشفوا الصدور وما استطاعوا فكل ميسر لما خلق له. ام اهل السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة. واما اهل شقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة - [00:26:24](#)

ثم تلا قول الله عز وجل مستدلا لذلك. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب فسنيسره للعسرى. وقوله تعالى لليسرى يعني لكل فعلة يسرا. ومنها ان ييسر له فعل الطاعات - [00:26:44](#)

الله اكبر لذلك اللفظ الشرعي ان يقال الانسان ميسر لا يقال مخير ولا يقال مسير. كلمة مخير هذه قوله ايش المعتزلة يقول مخير مطلقا مخير مطلقا يفعل ما يشاء مطلقا خارج عن قدرة اللهوت وتقديره - [00:27:04](#)

وقول مسير قول الجبرية بانه مسير قهرا لا اختيار له اللفظ الشرعي الذي جاء في القرآن ها فسنيسره لليسرى فسنيسره للعسر تيسير والنبي صلى الله عليه وسلم قال فكل ميسر لما خلق له - [00:27:26](#)

هناك من يقول انه مخير مسير بجانبين فنقول ما لها داعي. نقول هذه الاية هذه الاية وهذا الحديث يكفي والحقيقة ان نصوص الكتاب والسنة في القدر كافية وافية ومن جمعها - [00:27:49](#)

في مكان واحد وجد انها تفسر بعضها بعضا ولا اشكال فيها ولله الحمد وهذا من اعظم الامور التي شفى بها البيان النبي صلى الله عليه وسلم وقد احسن الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب لما جاء في كتاب التوحيد باب ما جاء في منكر القدر - [00:28:10](#) واورد الادلة والاثار رحمه الله من احسن الجمع ثم الشراح زادوا في ذلك وبينوا فينبغي مراجعة هذا الباب من احسن الابواب الاثار من الكتاب والسنة واقوال الصحابة كافية. والحمد لله رب العالمين - [00:28:30](#) والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:52](#)